

لسان العرب

(كَاد) تَكَأَّدَ الشَّيْءَ تَكَالً فَهُوَ وَتَكَأَّدَ نِي الْأَمْرُ شَقٌّ عَلِيٌّ تَفَاعَلٌ وَتَفَاعَلَ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَلَا يَتَكَأَّدُكَ عَفْوٌ عَنْ مَذْنِبٍ أَيْ يَمْحُومُ عَلَيْكَ وَيَشْفُقُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هَذَا مَا تَكَأَّدَ نِي شَيْءٌ مَا تَكَأَّدَ نِي خُطْبَةَ النِّكَاحِ أَيْ مَعْرُوبَ عَلِيٍّ وَثَقُلَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَذَلِكَ فِيمَا ظَنَّ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الْخَاطِبَ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَمْدَحَ الْمَخْطُوبَ لَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَكْرَهُ عَمَرَ الْكُذْبَ لِذَلِكَ وَقَالَ سَفِيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَمَرَ يَخْطُبُ فِي جَرَادَةِ نَهَارًا طَوِيلًا فَكَيْفَ يظُنُّ أَنَّهُ يَتَعَايَا بِخُطْبَةِ النِّكَاحِ وَلَكِنَّهُ كَرِهَ الْكُذْبَ وَخُطْبَ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ لِعَبْدُودَةَ الثَّقَفِيِّ فَضَاقَ صَدْرُهُ حَتَّى قَالَ إِنَّ أُمَّ قَدْ سَاقَ إِلَيْكُمْ رِزْقًا فَاقْبَلُوهُ كَرِهَ الْكُذْبَ وَتَكَأَّدَ نِي كَتَبْتُ كَتَبْتُ كَتَبْتُ دَنِي وَتَكَأَّدَ نِي الْأُمُورُ إِذَا شَقَّتْ عَلَيْهِ أَوْ زَيْدٌ تَكَأَّدَ نِي الْذَهَابَ إِلَى فُلَانٍ تَكَوُّدًا إِذَا مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ وَيُقَالُ تَكَأَّدَ نِي الْذَهَابَ تَكَوُّدًا إِذَا مَا شَقَّ عَلَيْكَ وَتَكَأَّدَ نِي الْأَمْرِ كَابَدَهُ وَصَلَّى بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَيَوْمَ عَمَّاسٍ تَكَأَّدَ نِي طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الْغَدِ .

(* قوله « عماس » ضبط في الأصل بفتح العين وفي القاموس العماس كسحاب الحرب الشديدة ولياقوت في معجمه عماس بكسر العين اليوم الثالث من أيام القادسية ولعله الانسب) . وَعَقْدِيَّةٌ كَوُودٌ وَكَأْدَاءٌ شَاقَّةٌ الْمَمْعَدِ صَعْبِيَّةٌ الْمُرْتَقَى قَالَ رُوْبَةُ وَلَمْ تَكَأَّدَ نِي رُجُلَاتِي كَأْدَاءُهُ هِيَهَاتَ مِنْ جَوْزِ الْفَلَاةِ مَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقْدِيَّةٌ كَوُودًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْمُخْفٌ وَيُقَالُ هِيَ الْكُؤْدَاءُ وَهِيَ الصَّعْدَاءُ وَالْكَؤُودُ الْمُرْتَقَى الصَّعْبُ وَهُوَ الصَّعْدُودُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَأْدَاءُ الشَّدَّةُ وَالْخَوْفُ وَالْحِذَارُ وَيُقَالُ الْهَوْلُ وَاللَّيْلُ الْمَظْلَمُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَتَكَأَّدَ نَا ضَيْقُ الْمَضْجَعِ وَكَوَأْدُ الشَّيْخِ أُرْعَشَ مِنْ الْكِبَرِ .